فقرا على والدى نبذة من صحيح البخارى واعلم السلطان
بعلميته وانه ماهر فى العلوم العقلية والنقلية فاحضره
لابنه دفترا أعليه فى شهر رمضان جزأ من الحديث
وتعلق به آمال الفقيه مالك فامر اولاده ان يحضروا
عليه فحضر عليه من اخوانه الفقيه ابراهيم والفقيه
مدنى والفقيه يعقوب ومن اولاده الزاكى
والنوبى ومحمد جلال الدين وابن اخيه الفقيه
محمد البرفاوى وحضر عليه الفقيه حسين ود تورس
وامره السلطان ان يكتب على الخصائص التى الف
متنها مغلطاى التركى فكتب عليها شرحا عظيما نحو ستة
عشر كراسا سماه الدرة الوفية على الخصائص المحمدية
وسأله فى شرح على مختصر الشيخ خليل المالكى فى الفقه
فكتب عليه شرحا فى مجلدين سماه الدر الاوفى على
متن العلامة خليل بن اسحاق وكتب على الاجرومية
شرحا كبيرا ادخل فيه نحو ما فى بيت من الالفية
الفية ابن مالك ثم اختصره فى كراريس وكتب
على السلم المرونق شرحا لطيفا فى كراريس ايضا
والف رسالة فى علم الفلك الكنف ووفد على
السلطان عبد الرحمن الفقيه الزاهد الناسك
الشيخ نمر والعلانى ووفد عليه الفقيه النبيه
الشيخ حسين عمارى الازهرى ووفد عليه من اشراف

بحمد ٢
وحضر

فانى مجلد اختصاره

مكة

مكة الشريف مساعد يقال انه من اولاد الشريف
سرور وكان قاضيه الفقيه التركى الشيخ عز الدين
الجامعى وهو قاضى القضاة بدارفور واعمالها وكان
السلطان عبد الرحمن جوادا كريما عادلا عفيف
النفس وكان وسط القامة شديد السواد قد
وخطه الشيب اجش الصوت شديد الغضب سريع
الرضا ذا تدبير حسن فمن حسن تدبيره انه لما
دخلت الفرنساوية مصر وهرب الغز عنها
توجه الى دارفور منهم كاشف يسمى زوانه كاشف
قيل انه من مماليك مراد بيك او هو احد كشاف
الالفى ومعه اكثر من عشرة مماليك ومعه امتعة
زائدة وجمال وخدم وطباخ وفراش وسياس
واخذ معه مدفعا وهاون بنبب نحين حل بدارفور
اكرمه السلطان عبد الرحمن واحسن ملقاه وانزله
نزلا حسنا واجرى عليه من الارزاق شيئا كثيرا
حتى صار لا يعرف رفقه لكثرته ثم طلب من
السلطان ان يبنى بيتا كبيوت مصر فاذن له
فى ذلك فضرب الاجر واستخدم العبيد
فى قطع الاحجار وصنع بيتا جميلا وسوره بسور
وجعل السور عريضا وجعل فيه بيتين عاليين
متقابلين لبيت السلطان يصنع فى احداهما